اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه اداء [illegible]

فقال الوصيف اشتريته فقال بل ربح مائة فقال له لا تسلم والكرماني فارجع
حتى تبذل ثمن الوكرة فقال الاعرابي هذه ثيابي وبيكادنا خمسمائة وانا ار
تضيتها فقال يونس ارجع فان النصح في الدين خير من الدنيا بما فيها ثم
رجع به الى الدكان ورد عليه مائتي درهم ويحكى نقل عن ابن المنكدر
فطار يطلب على المشتري حتى لقيه فقال انت مخير بين احد ثلاث خصال
اما ان تاخذ شقة تساوي ما دفعت او نرد عليك الزيادة او نرد
علينا الشقة ونرد عليك دراهمك فقال الاعرابي اردد علي الزيا
دة فرد عليه خمسة دراهم فسأل عنه الاعرابي فقال كان هذا الذي
هو الذي نستسقي به الغيث في البوادي اذا قحطنا ومنها
ان يحتمل الغبن المشتري ان ضعيف او فقير محتاج فيكون باحتما
ل الغبن محسنا واما ان اشترى من غني تاجر يطلب الربح زيادة على
حاجته فاحتمال الغبن منه ليس محمود بل هو تضييع مال من غير
اجر ولا حمد وكان الحسن والحسين وغيرهما من خيار السلف
رضي الله عنهم يستقصون في الشراء ثم يهبون مع ذلك الجزيل من
المال فقيل لبعضهم بذلك فقال ان الواهب يعطي والمغبون
يغبن عقله ومنها في استيفاء الثمن وسائر الديون والاحسان

فيه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فيه مرة بالمسامحة ومرة بالامهال والتأخير ومرة بالمساهلة في طلب جودة
النقد وكل ذلك مندوب اليه قال صلى الله عليه وسلم رحم الله
امرءا سهل البيع سهل الشراء سهل القضاء سهل الاقتضاء قال الغزالي رضي
الله عنه فليغتنم العاقل دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اسمح يسمح لك وقال من انظر معسرا او ترك له
حاسبه الله حسابا يسيرا وقال صلى الله عليه وسلم
من اقرض دينارا الى اجل فله بكل يوم صدقة الى اجله فاذا جاء الاجل انظره
بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة وقد كان من السلف من لا يحب
ان يقضي غريمه الدين لاجل هذا الخبر حتى يكون كالمتصدق بجميعه
كل يوم ومنها توفية الدين ومن الاحسان فيه حسن
القضاء وذلك ان يمشي الى صاحب الدين ولا يكلفه ان يمشي اليه
يتقاضاه فقد قال صلى الله عليه وسلم خيركم
احسنكم قضاء ومهما قدر على قضاء الدين فليبادر اليه ولو قبل وقته
وليسلم اجود مما شرط عليه واحسن وان عجز فلينو قضاءه مهما قدر
عليه قال صلى الله عليه وسلم من ادان دينا وهو ينوي قضاءه
وكل به ملائكة يحفظونه ويدعون له حتى يقضيه وكان جماعة من السلف

فائدة وجدت بخط الشيخ العلامة سيدي عبد الخالق ابن عبد الله الشريف [illegible] الدراهم تسعة دراهم [illegible] العلم [illegible] تسعة [illegible] حسنة [illegible] الله تعالى [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)